كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

دور المدرسة الثانوية في المحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد

إعـــــداد

مشرع بن عايض بن ناصر الشهراني

إشراف

د / فهد بن سعد بن عبدالرحمن الحسين

الأستاذ المساعد في قسم أصول التربية

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد العاشر – جزء ثانى- أكتوبر ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث

أهداف البحث :

١. التعرف على الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية حالياً للمحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض.

٢. الكشف عن المعوقات التي تحد من قيام المدرسة الثانوية بدورها في المحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد .

٣. تحديد الإجراءات التي تقوم بها المدرسة الثانوية للمحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد .

منهج البحث وأدواته :

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع بيانات البحث، متضمنة ثلاثة محاور، وفي كل محور ١٥ عبارة .

مجتمع البحث وعينته :

بلغ عدد مجتمع البحث (٤١٥٧) معلماً من المدارس الثانوية العامة – حكومي (نهاري)– التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض، وتم تطبيق البحث على عينة من المجتمع بعدد (٤١٥) معلماً، والتي تعادل ١٠ % من المجتمع الكلي للبحث .

أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي :

أ– أفراد البحث موافقون على أحد عشر دوراً من الأدوار التي تقوم بها المدرسة الثانوية حالياً للمحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض، أبرزها تتمثل في:

١. تعظم مراقبة الله عز وجل في نفوس الطلاب.
٢. ترسخ القيم الأصيلة من خلال مقررات الدراسة .
٣. تثير الدوافع الداخلية للطالب من خلال الترغيب الإيماني.

ب – أفراد عينة البحث موافقون بشدة / موافقون إلى ثلاثة عشر من المعوقات التي تحد من قيام المدرسة الثانوية بدورها في المحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد، أبرزها تتمثل في :

١. ازدحام الفصول الدراسية بالتلاميذ .
٢. ضعف تجهيزات المباني المدرسية .
٣. قلة البرامج التدريبية لكيفية التعامل مع الإعلام الجديد .

ج – أفراد عينة البحث موافقون على خمسة عشر من الإجراءات التي تقوم بها المدرسة الثانوية للمحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد، أبرزها تتمثل في:

١. ربط الطالب بأنشطة جماعية إيمانية تساعده على اكتساب القيم.
٢. عقد ورش عمل مع الطلاب لغرس تعظيم الله في النفوس ومراقبته.
٣. إبراز القدوات الحسنة المتميزة في مجال الإعلام الجديد.

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

١. العمل على إزالة المعوقات التي تحد من قيام المدرسة الثانوية بدورها في المحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد.
٢. تفعيل الضوابط التي تحقق الالتزام بالأعداد المقررة للتلاميذ في الفصول الدراسية.
٣. العمل على تحسين مستوى تجهيزات المباني المدرسية.
٤. زيادة البرامج التدريبية لكيفية التعامل مع الإعلام الجديد لمنسوبي المدرسة .
٥. الاهتمام بالأنشطة التي توضح كيفية التعامل مع الإعلام الجديد.
٦. العمل على تفعيل التنسيق بين المدرسة وبين المهتمين بالإعلام الجديد.
٧. حث المعلمين على عدم اقتصار اهتمامهم على المقررات الدراسية فقط.
٨. توعية معلمي المدارس الثانوية بأهمية الإعلام الجديد.

Abstract

Research objectives:

1. Recognize the role that secondary school played to maintain the moral values to their students under the age of new media from the point of view of teachers in Riyadh.
2. Detect obstacles that limit the role of secondary school in maintaining the moral values to their students in light of the new media age.
3. Identify actions carried out by the secondary school to maintain the moral values to their students under the age of new media.

Results:

- ***First question most important results***: What is the role that secondary school played to maintain the moral values to their students under the age of new media?

1. Maximizes the monitored of Allah Almighty in the hearts of the students.
2. Entrenched values inherent through study courses.
3. Raise internal motives for students through the entice faith.

- ***Second question most important results***: What are the obstacles that limit the Secondary school role in maintaining the moral values to their students under the age of new media?

1. Classrooms overcrowded with students.
2. Poor equipment of school buildings.
3. Lack of training programs on how to deal with the new media.

- ***Third question most important results***: What are actions that secondary school carried out to activate its role in maintaining the moral values to their students under the age of new media?

1. Linking students with faith activities group to help him to gain values.
2. Hold workshops with students to plant the maximizing of Allah in their soul and monitored.
3. Highlight the role of good examples in the field of new media.

Recommendations:

1. Working to remove the obstacles that limit the secondary school role in maintaining the moral values to their students under the age of new media.
2. Activation controls to verify compliance with the prescribed numbers of students in the classroom.
3. Working to improve the level of equipment of school buildings.

The most important proposals:

1. Make studies on the role of Secondary School in the maintenance of the moral values to their students under the age of new media in various educational regions in the Kingdom of Saudi Arabia.
2. Make studies search on integration mechanisms between modes of moral education in society under the new media age.
3. Make studies to identify the system of moral values among Secondary school students when dealing with new media.

المقدمة

يشهد العالم انفتاحاً تكنولوجياً واسعاً من خلال الإعلام الجديد، أو ما يسمى بشبكات التواصل الاجتماعية ، وهذا الانفتاح يحتاج إلى تضافر الجهود لمواجهته ، حيث لم تعد الأسرة هى المصدر الوحيد للفرد فى تشكيل قيمه واتجاهاته، بل " تمثل المؤسسات التعليمية والتربوية الذراع المساند لدور الأسرة فى تشكيل وغرس القيم لدى الناشئة ، فالمؤسسات التربوية تعد اللبنة الثانية بعد الأسرة فى تشكيل القيم لمنتسبيها. وهناك أهمية بالغة للمؤسسات التربوية فى غرس القيم، وخصوصاً المدرسة التى تُعدّ من أهم المؤسسات التربوية عناية بالقيم ، حيث تهتم المناهج بما فيها من دروس وأنشطة متعددة بإيصال وتوصيل القيم إلى التلاميذ ، ويكون التأثير أقوى كلما كانت الأساليب ناجحة، وطرق التدريس قائمة على أسس سليمة وحديثة". (الدليمي ، ١٤٣٣ هـ ، ص ٢١٤)

وتلعب المدرسة دوراً أساسياً وجوهرياً فى زرع القيم والمحافظة عليها فى ظل عصر الانفتاح الإعلامى الهائل، وقد كان من نتائج دراسة (حنان رزق ٢٠٠٢ م) قولها : "تلعب المدرسة دوراً مهماً فى تأصيل وتمكين وتنمية رعاية القيم لدى طلابها ، وتتضاعف مسؤولية المدرسة في هذا الشأن في الوقت الحاضر في ملامح النظام العالمي الجديد ".

ولا شك أن رعاية القيم وتنميتها لدى المتعلمين يساعد فى إخراج أجيال واعية بما ينبغى أن تقدمه لمجتمعها، بل من أكبر دلالات نجاح الأمم وتقدمها اهتمامها بالقيم وتنميتها، والعناية الفائقة بها، ويشير إلى ذلك الدقس وأبوحوسة فيقولان :"ودراسة القيم فى المجتمعات تكشف عن مدى تقدم هذه المجتمعات أو تخلفها، فالتعرّف على طبيعة تلك القيم ، يساهم فى فهم مسار التغيير فى المجتمعات، وبالتالى توجيه عملية التنمية وجهة سليمة. ولا شك أن تماسك المجتمع يتوقف إلى حد بعيد على وحدة قيمه ، وانتشارها، وانسجامها، بحيث لا تكون تناقضات أساسية فيها، و هى تعين على فهم ثقافة المجتمع، فضلاً عن أنها جزء من تلك الثقافة (الدقس وأبو حوسه ، ١٩٩٣ م ، ص ٩١) .

ومع وجود استخدام هائل بشكل كبير لدى كثير من الشباب للإنترنت، ويدخل فيه وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، حيث " زادت نسبة انتشار الإنترنت بمعدلٍ عالٍ خلال السنوات الماضية، حيث ارتفعت من ٥% عام ٢٠٠١ إلى حوالى ٤٩.١% بنهاية الربع الأول من العام ٢٠١٢م. ويُقدّر عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة حالياً بأكثر من ١٤ مليون مستخدم. (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات ، ١٤٣٣ هـ ، العدد ١١) .

والمدرسة اليوم، وفي ظل انفتاح الإعلام الجديد على الطلاب، وتوفر وسائل شبكات التواصل الاجتماعي بينهم، وما قد يتبع هذا الانفتاح من سلبيات وإيجابيات، كان لا بد أن يكون للمدرسة الثانوية دور كبير في المحافظة على القيم الخلقية، وأن تكون بطرق منظمة وواضحة.

مشكلة الدراسة

جهود المدرسة وأدوارها في اتجاه المحافظة على القيم الخلقية في ظل الانفتاح الإعلامي ووسائل الإعلام الجديد خير وسيلة لبناء الأفراد والمجتمعات .

وبالنظر إلى سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية يمكن أن نفهم بوضوح تركيزها في أهداف التعليم على قضية القيم الخلقية لدى الطالب، مثل " أخذه بآداب السلوك، ورعايته بتربية إسلامية متكاملة في خلقه وجسمه وعقله، مثل رعاية الشباب على أساس الإسلام " (سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، ١٤١٦ هـ ، ص ١٥).

والمحافظة على القيم الخلقية أمر تؤكد عليه تعاليم ديننا الحنيف، وهو من الأولويات التي اهتم بها مربي هذه الأمة محمد ﷺ ، ومن شواهد ذلك قوله ﷺ : " (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) " (ابن حنبل ، ١٤١٣ هـ ، ص ٣٨١).

وفي هذا العصر الحديث لا يشك أحد أن للإنترنت – ويدخل فيه ما يسمى الإعلام الجديد ووسائل شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك – تويتر – يوتيوب .. الخ)– تأثيراً كبيراً على القيم الخلقية، سواء من الناحية السلبية، أو من الناحية الإيجابية ، حيث توصلت دراسة (سعيد ٢٠٠٥ م) إلى "أن هناك آثاراً إيجابية وسلبية للبث الفضائي والإنترنت ، حيث إن الآثار السلبية أكثر من الآثار الإيجابية " ، وكذلك دراسة (ساري ٢٠٠٥ م) توصلت إلى " وجود نسبة عالية من الشباب وصلت إلى (٧١,١ %) كان الإنترنت قد ساعدها على تعزيز ثقتها بنفسها أمام الآخرين ، من خلال المعلومات والمعارف والمهارات التي اكتسبها الشباب من الإنترنت، " ومن أبرز نتائج دراسة (سعيد ٢٠٠٥ م) " أن ٦٢ % من أفراد العينة يرون إلى حد ما بأن خدمة الإنترنت في المدرسة الثانوية تفيد في تعزيز القيم الخلقية لدى المتعلمين " .

وتشير الإحصائيات إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير، حيث إن " عدد الاشتراكات في (فيس بوك) في السعودية يقترب من أربعة ملايين اشتراك، وتحتل بذلك السعودية المرتبة الأولى بعد الثلاثين على مستوى العالم في انتشار (فيس بوك)، على أنه يجدر التنويه بأن قرابة ٧٠ % من مستخدمي (فيس بوك) في السعودية تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٣٤ عاماً ، وتقترب نسبة الذكور بينهم من ٧٠ % " (المحارب ، ٢٠١١ م ، ص ١١٧)

ومع إدراك بأهمية دور المؤسسات التعليمية في غرس القيم الخلقية وتعليمها للطلاب ، ومع إدراك ضرورة أهمية أن تلعب المدرسة دوراً إيجابياً في المحافظة على القيم الخلقية وغرسها وتنميتها، وبخاصة في المرحلة الثانوية المرتبطة بمرحلة المراهقة، ولما كانت الدراسات في هذا المجال تحتاج للانتقال إلى مستوى التطبيق الميداني، ومع هذا الانفتاح الكبير في استخدام الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، كان لا بد أن يكون للمدرسة دور كبير في المحافظة على القيم الخلقية، ومن هنا فإن مشكلة البحث التي يسعى البحث لتحديدها هي :

دور المدرسة الثانوية في المحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض .

أسئلة الدراسة

يسعى البحث للإجابة عن السؤال الرئيس :-

ما دور المدرسة الثانوية في المحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية :-

١. ما الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية حالياً للمحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد ؟

٢. ما المعوقات التي تحد من قيام المدرسة الثانوية بدورها في المحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد ؟

٣. ما الإجراءات التي تقوم بها المدرسة الثانوية للمحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد ؟

أهداف الدراسة

١. التعرف على الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية حالياً للمحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض.

٢. الكشف عن المعوقات التي تحد من قيام المدرسة الثانوية بدورها في المحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد .

٣. تحديد الإجراءات التي تقوم بها المدرسة الثانوية للمحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد .

أهمية الدراسة

١. تناول البحث لموضوع القيم الخلقية الذي يُعدّ أمرًا لا غنى عنه في المجتمعات الإنسانية بصفة عامة، والإسلامية بصفة خاصة .

٢. تركيز البحث على مرحلة التعليم الثانوي التي تُعدّ من المراحل المهمة، حيث تزداد فيها حاجة الفرد إلى الرعاية والتوجيه .

٣. تفيد القائمين على التعليم بمحاولتها تحديد وإبراز أدوار المدرسة الثانوية التي يمكن أن تؤدي إلى المحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد، وذلك من خلال محاور أداة البحث .

٤. يمكن للبحث أن يثير لدى الكثير من الباحثين اهتماماً بالبحث في موضوع القيم الخلقية، وكيفية المحافظة عليها في ظل عصر الإعلام الجديد .

مصطلحات الدراسة

١- الدور :

في الاصطلاح هو: "مجموعة من الأنشطة المرتبطة، أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة" (مرسي،١٤١٩هـ ، ص ١٠٣) .

ويقصد بالدور في هذا البحث: "المهام والواجبات المحددة والمنظمة التي تشكل تضامنا في المدرسة للمحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد".

٢- المدرسة الثانوية :

– المدرسة : " هي المؤسسة الاجتماعية والتربوية المتخصصة التي عهد إليها المجتمع بتربية وتنشئة الأجيال الصاعدة من أبناء الأمة مشتركة بذلك مع المؤسسة الاجتماعية الأولى ، التي وضعت البذور الأساسية للتنشئة الاجتماعية ، ونعني بها الأسرة " (مرسي ، ١٤١٥ هـ ، ص ٣٣٥) .

ويقصد بالمدرسة في هذا البحث " المدرسة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية، و هي آخر مراحل التعليم العام".

٣- القيم الخلقية:

- القيم اصطلاحاً: القيمة معيار للسلوك يستخدمه الفرد أو الجماعة للاختيار بين بدائل في مواقف تتطلب قراراً، أو القيام بسلوك معين، ويستخدمها الفرد لشرح أسباب القيام باختيار معين (محمود ، ١٩٩١ ، ٣٣) .
- القيم الخلقية : " هي مجموع الأخلاق التي تصنع الشخصية الإسلامية، وتجعلها قادرة على التفاعل الحق، وعلى التوافق مع أعضاء المجتمع، وعلى العمل من أجل العقيدة والنفس" (قميحه ، ١٩٨٤ م ، ص ٢٨).

وهذا التعريف هو التعريف الإجرائي الذي يتفق معه الباحث .

٤- الإعلام الجديد :

- الإعلام اصطلاحا : " يتكون من (مرسل + رسالة إعلامية + وسيلة + جمهور مستهدف + التغذية الراجعة من الجمهور المستهدف إلى المرسل". (الغامدي ، ١٤٣٠ هـ ، ص ٢٣)
- الإعلام الجديد : " هو حالة من التنوع في الأشكال والتكنولوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عن التقليدية خاصة فيما يتعلق بإعلاء حالات الفردية والتخصيص، وهما تأتيان نتيجة لميزة رئيسة هي التفاعلية " (صادق ، ٢٠٠٨ م ، ص ٣٠).

ويُقصد بالإعلام الجديد في هذا البحث : " المواقع، وشبكات التواصل الاجتماعية، وأدوات الاتصال التي أحدثت شكلاً من أشكال التفاعل الاجتماعي الإعلامي، ومشاركة للمحتوى والأفكار والتجارب والخبرات " .

حدود الدراسة

١. **الحدود الموضوعية :** دور المدرسة الثانوية للمحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد .
٢. **الحدود المكانية :** معلمي المدارس الثانوية العامة الحكومية (نهاري) للبنين بمدينة الرياض .
٣. **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٣هـ / ١٤٣٤ هـ .

الإطار النظري

القيم

مفهوم القيم :

يُعدّ مفهوم القيم من المفاهيم الشائعة في مختلف العلوم الاجتماعية والإنسانية والاقتصادية، إلا أنه لا يوجد ثمة اتفاق بين العلماء حول تعريف موحد لهذا المفهوم (الزيود ، ٢٠٠٦ ، ٢٢)

المعنى اللغوي للقيم :

ورد معنى القيمة في المعجم الوسيط بأن : "القيمة: قيمة الشيء قدره، وقيمة المتاع ثمنه، ويقال: ما لفلان قيمة: ماله ثبات ودوام على الأمر" (مصطفى وآخرون ، دت ، ص ٧٧٤).

المعنى الاصطلاحي للقيم :

القيم في الاصطلاح : هي عبارة "عن الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء، وذلك في ضوء تقييمه أو تقديره لهذه الموضوعات أو الأشياء، وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته، وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه، ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف " (خليفة، ١٩٩٢ م ، ص ٥٩).

ويعرف (أبو العينين) القيم على أنها : "مجموعة من المعايير والأحكام، تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات حياته، يراها جديرة بتوظيف إمكاناته، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة " (أبو العينين، ١٩٨٨ م ، ص ٣٤). ويلاحظ تعدد تعريفات القيم وتباينها تبعاً للمفكرين واتجاهاتهم، ويرى الباحث أن القيم مجموعة من القواعد والمعايير والمبادئ الكامنة لدى الفرد التي تعمل على توجيه سلوكه فيما يتفق مع أهداف مجتمعه ومثله العليا.

القيم الإسلامية :

تتميز القيم الإسلامية بطبيعتها وخصائصها وتصنيفها ومصادرها عن باقي القيم الأخرى، وعلى الرغم من تنوع مصادر اشتقاق القيم الإسلامية، إلا أنها ترجع إلى نوعين من المصادر هما: المصادر الإلهية، والمصادر البشرية.

١-**المصادر الإلهية (الأساسية):** وهما القرآن الكريم دستور المجتمع المسلم ومنه يشتق قيمه، والسنة النبوية التي تزخر بالقيم الإسلامية.

٢-**المصادر البشرية (الثانوية):** وهذه المصادر مستمدة من المصادر الإلهية ومعتمدة عليها، مثل الإجماع، وهو : اتفاق جميع المجتهدين من علماء المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي في واقعة ما. والقياس، وهو: رد فرع إلى أصل لعلة تجمع بينهما. والمصلحة المرسلة، وهي التي لم يشرع الشارع حكماً لتحقيقها ولم يدل دليل شرعي على اعتبارها أو إلغائها. والعرف، وهو: ما ألف المجتمع المسلم وسار عليه الناس من قول أو فعل أو ترك (أبو العينين ،١٩٨٨م ، ص ٦٥).

علاقة القيم بالتربية :

القيم هي التي توجه العملية التربوية كاملة، وهي في الوقت نفسه بحاجة إلى وسائل وأساليب ومعلمين ونظام، أي أنها في حاجة للتربية، فالعلاقة إذن بين القيم والتربية علاقة تبادلية، فبدون تربية يصعب غرس القيم وتنميتها، وبدون القيم تصبح التربية عقيمة غير ذات فائدة (العاجز والعمري، ١٩٩٩م ، ص ١٩).

ولإيضاح العلاقة بين القيم والتربية ذكر (خياط) النقاط التالية:

١-تقوم التربية بتكوين شخصية الإنسان، وهذه الشخصية يشكلها نوع السلوك الذي تحدده القيم.

٢-التربية عملية تكيف وتوافق، والقيم هي التي تحدد ذلك التكيف والتوافق.

٣-التربية تعمل على توفير الأمان للإنسان، والقيم هي التي تحدد له الإحسان بذلك الأمان.

٤-التربية تعمل على فهم الذات وإمكاناتها، والقيم هي التي تعطي الفرد الفرصة للتعبير عن نفسه.

٥-التربية تعمل على تنمية الجانب العقدي أو الروحي في الإنسان، والقيم مستمدة من تلك المعتقدات.

٦-التربية تعمل على تنمية علاقات الفرد مع غيره، والقيم هي الإطار المرجعي لتحديد نوعية تلك العلاقات (خياط، ١٩٩٦م ، ص ٤٤).

وأضاف (أحمد) النقاط التالية موضحاً طبيعة العلاقة بين القيم والتربية:

١- تشتق الأهداف التربوية عادة من القيم التربوية السائدة في المجتمع.

٢- عملية التقويم سواء للمعلم أو التلاميذ تأخذ في اعتبارها مدى تمسكهم بالقيم.

٣- البرامج التي تقدمها المؤسسات التربوية للمجتمع لابد وأن يراعى فيها القيم التي يؤمن بها المجتمع .

٤- التربية عملية غرس للقيم والاتجاهات التي يؤمن بها المجتمع، ونقلها من جيل لآخر.

٥- تستهدف التربية تشجيع الإبداع والإنتاج والتطوير والتغيير، إلا أنها في كل ذلك تراعي القيم السائدة في المجتمع (خياط، ١٩٩٦ م ، ص ٤٥).

المدرسة الثانوية

مفهوم المرحلة الثانوية:

مراحل الدراسة في التعليم العام في المملكة العربية السعودية ثلاث مراحل، وهي : المرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية، وكل مرحلة لها أهمية معينة، لكن " تُعدّ المرحلة الثانوية من أهم مراحل الدراسة التي يمر عليها الطالب خلال مسيرته الدراسية، ولأهمية هذه المرحلة وخطورتها فإن الجهات المعنية بالتربية توليها جل الاهتمام، من حيث إن التعليم الثانوي عامل قوي تعتمد عليه الأمم في بناء مستقبلها، وتوليه السياسة التعليمية عناية كبيرة، حيث إنه خطوة مهمة وقوية على طريق المستقبل، فطلاب هذه المرحلة هم النبت الأول في تكوين الفكر بالنسبة للقيادات العلمية، ولذا كان الاهتمام بالطالب من جميع النواحي التربوية والعلمية والأنشطة الثقافية والرياضية من أهم الأمور في هذه المرحلة الحساسة " (الظاهري، ١٤٢٦هـ ، ص ١٣). وقد عرف (السنبل وآخرون، ١٤١٣ هـ ، ص ١٨٣) المرحلة الثانوية بأنها :" المرحلة الوسطى من سلم التعليم، بحيث يسبقه التعليم الابتدائي، ويتلوه التعليم العالي، ويشغل فترة زمنية تمتد من الثانية عشرة حتى الثامنة عشرة من العمر، وبذلك يضمن التعليم الثانوي المرحلتين المتوسطة والثانوية " . ويرى (مرسي، ١٤١٨هـ ، ص ١٠٧) أن تلميذ المرحلة الثانوية يمثل الفترة العمرية من ١٣ – ١٨ سنة. ويرى الباحث أن هذه الفترة العمرية من أهم المراحل، حيث إنها تمثل مرحلة المراهقة، وتكوين الشخصية للطالب، ولذا يجب الاهتمام بها وفهمها .

خصائص المرحلة الثانوية :

ذكر (السنبل وآخرون، ١٤١٣ هـ ، ص ١٨٣) عدداً من الخصائص التي تميز التعليم الثانوي عن غيره من مراحل التعليم، وهي :

١. أن التعليم في المرحلة الثانوية محطة مهمة في توجيه التلاميذ، وهم يمرون في أدق مراحل حياتهم – المراهقة – تجاه ما يفيدهم، وتحذيرهم مما يضرهم .

٢. أن التعليم في هذه المرحلة يُعدّ نقطة تحول مهمة في حياة التلميذ لإعداده للحياة وللعمل والإنتاج .

٣. أن التلميذ في هذه المرحلة يكون في أشد حالته العاطفية؛ لذا فهو سريع التأثر بما يجري حوله في المجتمع من تغيرات في جوانب الحياة المختلفة .

٤. تُعدّ هذه المرحلة منطلقاً أساسياً للتوعية بمشكلات الحياة التي تفرض نفسها على المجتمع، وتعليم التلاميذ كيفية مواجهة هذه المشكلات وحلها أو تجاوزها .

ولذا يرى الباحث أن فهم هذه الخصائص بالشكل الصحيح يساعد في التعرف على مشاكلهم، والسعي في حلها، وبذل الجهد في ذلك .

الإعلام الجديد

مفهومه :

تعددت التعريفات للإعلام الجديد، بسبب النظر إليه من زوايا مختلفة، وليس هناك اتفاق محدد وواضح لتعريف الإعلام الجديد، وقد ذكر (شفيق، ٢٠١٠م ، ص ٥٩ – ٦٣) تعريفات أولية للإعلام الجديد منها :

يعرف قاموس التكنولوجيا الرفيعة الإعلام الجديد بشكل مختصر ويصفه بأنه : " اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة ". ويرى ليستر الإعلام الجديد باختصار بأنه : "مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو ". ويعرفه قاموس الكمبيوتر عبر مدخلين هما : " ١) إن الإعلام الجديد يشير إلى جملة من تطبيقات الاتصال الرقمي، وتطبيقات النشر الإلكتروني على الأقراص بأنواعها المختلفة، والتلفزيون الرقمي، والإنترنت . ٢) يشير المفهوم أيضاً إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت، وتبادل المنافع والمعلومات ". ويمكن أن نخلص من جملة التعريفات الأولية إلى شبه اتفاق بأن فكرة الجدة يمكن استقراؤها من أن الإعلام الجديد يشير إلى حالة من التنوع في الأشكال والتكنولوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عن التقليدية، خاصة فيما يتعلق بإعلاء حالات الفردية والتخصيص، وهما تأتيان نتيجة لميزة رئيسة هي التفاعلية .

مميزات الإعلام الجديد :

يبسط (الكاتب، ٢٠٠٢ م) مميزات الإعلام الجديد من عدة مداخل وهي :

أولاً : التفاعلية : فخاصية توفير مصادر المعلومات والتسلية لعموم الناس بشكل ميسر وبأسعار منخفضة هي خاصية مشتركة بين الإعلامين القديم والجديد . والفرق هو أن الإعلام الجديد قادر على إضافة خاصية جديدة لا يوفرها الإعلام القديم، وهي التفاعل؛ وهذه الخاصية أضافت بعداً جديداً مهماً لأنماط وسائل الإعلام الجماهيري الحالية، والتي تتكون في العادة من منتجات ذات اتجاه واحد، يتم إرسالها من مصدر مركزي، مثل الصحيفة، أو قناة التليفزيون، أو الراديو إلى المستهلك، مع إمكانية اختيار مصادر المعلومات والتسلية التي يريدها مع أرادها وبالشكل الذي يريده.

ثانياً : التغير في أنماط السلوك : لقد غيرت تكنولوجيا الإعلام الجديد أيضاً بشكل أساسي من أنماط السلوك، وبوسائل الاتصال من حيث تطلبها لدرجة عالية من الانتباه، فالمستخدم يجب أن يقوم بعمل فاعل يختار فيه المحتوى الذي يريد الحصول عليه، فالإعلام الجديد من ناحية أخرى غير تلك العادات بتحقيقه لدرجة عالية من التفاعل بين المستخدم والوسيلة.

ثالثاً : اندماج الوسائل : تكنولوجيا الإعلام الجديد أدت أيضاً إلى اندماج وسائل الإعلام المختلفة، والتي كانت في الماضي وسائل مستقلة لا علاقة لكل منها بالأخرى، بشكل ألغيت معه تلك الحدود الفاصلة بين تلك الوسائل، فاالتليفزيون والإنترنت اندمجا بشكل تشير التوقعات إلى أنه سيكون اندماجاً كاملاً في القريب العاجل، وهكذا نجد أن جميع وسائل الإعلام الجماهيري الحالية أصبحت وسائل إلكترونية بشكل أو بآخر.

رابعاً : حرية الإعلام الجديد : نتيجة أخرى مهمة لتكنولوجيا الإعلام الجديد هي أنها جعلت من حرية الإعلام حقيقة لا مفر منها . فالشبكة النسيجية العالمية مثلاً جعلت بإمكان أي شخص لديه ارتباط بالإنترنت أن يصبح ناشراً، وأن يوصل رسالته إلى جميع أنحاء العالم بتكلفة لا تذكر، وهناك أيضاً على الإنترنت عشرات الآلاف من مجموعات الأخبار التي يمكن لمستخدميها مناقشة أي موضوع يخطر على بالهم مع عدد غير محدود من المستخدمين الآخرين في أنحاء متفرقة من العالم.

ويرى الباحث أنه يمكن الاستفادة من هذه المميزات للإعلام الجديد في العملية التربوية داخل المؤسسات التربوية، وخاصة المدرسة، وتوجيهها التوجيه الصحيح في تحقيق رسالتها التربوية.

الدراسات السابقة

١- دراسة الصائغ ١٤٢٦هـ

دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية على مدينة الرياض).

هدف هذا البحث إلى التعرف على مدى قيام معلم المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلابه، وذلك من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس الثانوية، وإلى التعرف على معوقات قيام المعلم بذلك الدور، وإلى مدى الاختلاف في وجهات نظر المعلمين حول قيام المعلم بذلك الدور، وإلى مدى الاختلاف في وجهات نظر المعلمين حول قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومعوقات قيامه بهذا الدور وفق متغيرات البحث (التخصص – نوع المؤهل – سنوات الخبرة)، كما هدف البحث أيضاً إلى الكشف عن اختلاف وجهات نظر كل من المعلمين والمديرين حول مدى قيام معلم المرحلة الثانوية العامة للبنين بمدينة الرياض بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلابه، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث أعد استبانة غطت تساؤلات البحث، وطُبقت على عينة من المعلمين والمديرين ضمت ٣٤٨ معلماً، و٢٥ مديراً، واستخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات .

ومن أبرز نتائج البحث : حصلت جميع عبارات محاور الاستبانة المتعلقة باستجابات المعلمين حول دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض على درجات موافقة (كبيرة جداً أو كبيرة)، أي أن أفراد عينة البحث من المعلمين يرون أن المعلمين يؤدون دورهم في تنمية القيم الخلقية لدى طلابهم بشكل كاف. وكذلك حصلت عبارات الاستبانة المتعلقة باستجابات المديرين حول دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض على درجات موافقة (كبيرة جداً أو كبيرة أو متوسطة). وكذلك لا توجد فروق بين استجابات المعلمين حول مدى قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخلقية بحسب متغير التخصص والمؤهل التربوي.

- علاقة هذا البحث بالبحث الحالي :

وجه الشبه بين هذا البحث والدارسة الحالية يكمن في أنها تهتم بالقيم الخلقية لطلاب المرحلة الثانوية، وكذلك المنهج، حيث استخدمتا المنهج الوصفي التحليلي . إلا أنها تختلف في الهدف، حيث يركز هذا البحث على دور المعلم، أما البحث الحالي فركز على دور المدرسة الثانوية .

٢ – دراسة سعيد ٢٠٠٥ م

أثر الإنترنت والبث الفضائي على القيم الخلقية في المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية في عصر العولمة .

هدف هذا البحث إلى معرفة وجهة نظر معلمي المدارس الثانوي العامة بمنطقة الباحة عن الآثار الإيجابية والسلبية للعولمة على القيم الخلقية في المدرسة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وحدد الباحث أثر أداتين من أدوات العولمة، وهما : القنوات الفضائية، والإنترنت، على ست قيم في المدرسة الثانوية هي: (العفة، والأمانة، والرحمة، والصدق، والحياء، والعدل)، واستخدم في البحث المنهج الوصفي الارتباطي، وشملت عينة البحث مائة وسبعة وثلاثين معلماً في ست مدارس تم اختيارها من المحافظات التعليمية الخمس في منطقة الباحة، ومن ثم استقراء آراء معلمي المرحلة الثانوية في أثر العولمة على القيم الخلقية من خلال صحيفة الاستبانة التي صممت للتعرف على تلك الآراء، وقد توصل البحث إلى أن هناك آثارا إيجابية وسلبية للبث الفضائي والإنترنت، حيث إن الآثار السلبية أكثر من الآثار الإيجابية، كما أوضح البحث أن للمعلم دوراً كبيراً في طرق الحماية والمواجهة لأخطار العولمة على المتعلمين بالمدرسة الثانوية بالمملكة العربية السعودية .

ومن أبرز النتائج أن ٦٥ % من أفراد العينة يرون أن مقاهي الإنترنت لا يمكن أن تفيد في تعزيز القيم الخلقية للمتعلمين، وأن ٦٢ % يرون إلى حد ما بأن خدمة الإنترنت في المدرسة الثانوية تعمل على تعزيز القيم الخلقية لدى المتعلمين، ويرى ٥٨ % بأن الإنترنت تساعد إلى حد ما في عرض مآسي شعوب المسلمين، مما يعزز قيمة الرحمة والشفقة لدى المتعلمين، بينما يرى ٦٠ % أن الفضائيات والإنترنت تساهم في ظهور علامات الكسل والفتور للمتعلمين في الحصص الأولى من اليوم الدراسي، و٦٥.٧ يَعُدّون الإنترنت مصدراً رئيساً لبث الصور الجنسية للمتعلمين.

– علاقة هذا البحث بالبحث الحالي :

وجه الشبه بين هذا البحث والدارسة الحالية يكمن في أنها تهتم بالقيم الخلقية في المدرسة الثانوية . إلا أنها تختلف في الهدف، حيث يركز هذا البحث على الأثر، أما البحث الحالي فركز على دور المدرسة الثانوية، وكذلك المنهج، حيث استخدم هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي، أما هذا البحث فاستخدم المنهج الوصفي التحليلي .

٣ – دراسة ساري (٢٠٠٥م)

ثقافة الإنترنت : دراسة في التواصل الاجتماعي :

هدف البحث إلى معرفة الأبعاد النفسية والاجتماعية والثقافية التي تركتها شبكة الإنترنت بوصفها وسيلة اتصال إلكترونية حديثة في علاقات الشباب الاجتماعية بأسرهم، وتفاعلاتهم الاجتماعية مع معارفهم، بالإضافة إلى محاولة معرفة الخصائص الثقافية للإنترنت.

ومن أجل تحقيق هدف البحث قام الباحث باختيار (٤٧٢) شاباً وشابة بطريقة عشوائية من المجتمع القطري ليكونوا عينة للبحث .

وقد توصل الباحث إلى جملة من النتائج، ومن أهم ما توصل إليه : أن الاتصال الإلكتروني بدأ يحتل المكانة بين وسائل الاتصال الأخرى الموجودة في المجتمع. وكذلك وجود دور فاعل للأسرة في حماية الشباب من تعرضهم لتأثيرات الإنترنت السلبية، إذ عملت الأسرة جماعة مرجعية وسيطة على التخفيف من تأثيرات الإنترنت السلبية على هؤلاء الشباب، وعملت في الوقت نفسه على تعميق فوائد الإنترنت . وكذلك تأثير الإنترنت على علاقات الشباب الاجتماعية المباشرة مع أصدقائهم بسبب انشغالهم بالإنترنت، وكذلك الحال مع أسرهم . وكذلك وجود نسبة عالية من الشباب وصلت إلى (٧١.١ %) كان الإنترنت قد ساعدهم على تعزيز ثقتهم بأنفسهم أمام الآخرين، من خلال المعلومات والمعارف والمهارات التي اكتسبها الشباب من الإنترنت . وكذلك وجود نسبة (٥٧ %) من العينة كانوا قد لجأوا إلى بعض المواقع المتخصصة في الإنترنت لحل المشكلات العاطفية والنفسية ليتخلصوا منها، خصوصاً تلك المشكلات التي لم يكن بمقدورهم التحدث عنها بشكل مباشر مع أسرهم، فنسبة (٦٣.٢ %) من الشباب يؤثرون البوح بمشكلاتهم النفسية والعاطفية من خلال الإنترنت أكثر من أي وسيلة أخرى . وكذلك عملت شبكة الإنترنت على زيادة المعلومات والمعارف الدينية لدى (٦٥.٨ %) من عينة البحث . وكذلك مكنت شبكة الإنترنت الشباب من المساهمة في النشاطات الفكرية والسياسية والاجتماعية، كما يفيد (٦٧ %) من أفراد العينة . وكذلك من أهم المشكلات التي نجمت عن استعمالات الشباب للإنترنت مشكلة الاغتراب النفسي والاجتماعي، إذ عانى منهم ما نسبته (٤٠.٣ %) من هذه المشكلة .

– علاقة هذا البحث بالبحث الحالي :

وجه الشبه بين هذا البحث والدارسة الحالية يكمن في أنها تهتم بشبكات التواصل الاجتماعي . إلا أنها تختلف في الهدف، حيث يركز هذا البحث على معرفة الأبعاد النفسية والاجتماعية والثقافية لشبكة الإنترنت، أما البحث الحالي فركز على دور المدرسة الثانوية، وكذلك العينة، حيث تم اختيارها في هذا البحث بشكل عشوائي من المجتمع، أما البحث الحالي فالعينة معلمو المرحلة الثانوية .

٤ – دراسة الذروي ١٤٢٤ هـ
إسهام معلم المرحلة الثانوية في التربية الأخلاقية .

وهدف البحث إلى توضيح أهمية التربية الخلقية، وأنها من أهم مسؤوليات معلم المرحلة الثانوية، وتوضيح دور معلم المرحلة الثانوية في التربية الخلقية من خلال إدارته للصف الدراسي، وتوضيح دور معلم المرحلة الثانوية في التربية الخلقية من خلال توجيه الطلاب وإرشادهم، وتوضيح دور معلم المرحلة الثانوية في التربية الخلقية من خلال مشاركته في النشاط الطلابي، وتوضيح دور معلم المرحلة الثانوية في التربية الخلقية من خلال إقامته لعلاقات إنسانية جيدة مع طلابه وأولياء أمورهم .

وقد خصص الباحث خمسة فصول ضمن كل فصل أحد محاور أدوار المعلم التي وضعها على قسمين: أولهما: المفهوم لكل محور، والقسم الثاني يتحدث عن أساليب المعلم في التربية الخلقية من خلال ذلك المحور، وخصص الفصل السادس للدراسة الميدانية التي أجراها للحصول على معلومات يتعرف من خلال الإجابة عنها على الواقع لمدى ممارسة معلم المرحلة الثانوية للأساليب المؤثرة في تربية الطلاب من الناحية الخلقية، وكان مجتمع البحث عبارة عن طلاب الصف الثالث الثانوي في المدارس العامة التابعة لإدارة التربية والتعليم في محافظة صبيا، وعينة البحث تم اختيارها باستخدام العينة العشوائية الطبقية، وكان عددها ٨٧٤ طالباً، وقام الباحث بتطبيق استبانة لجمع المعلومات محاورها هي نفس الموضوعات التي تحدث عنها في أهداف البحث .

وقد خرج الباحث بنتائج أبرزها ما يلي : أن هناك قصوراً في ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للأساليب المؤثرة في التربية الخلقية، وكذلك أن أفضل الأساليب الممارسة حالياً هي الأساليب الممارسة في الصف الدراسي، وكذلك أن أكثر الأساليب الممارسة بدرجة ضعيفة هي الأساليب الممارسة في مجال النشاط الطلابي، وكذلك أن هناك ضعفاً في التكامل بين دور المعلم داخل المدرسة وخارجها .

- علاقة هذا البحث بالبحث الحالي :

وجه الشبه بين هذا البحث والدارسة الحالية يكمن في أنها تهتم بالقيم الخلقية في المدرسة الثانوية . إلا أنها تختلف في الهدف، حيث يركز هذا البحث على دور معلم المرحلة الثانوية، أما البحث الحالي فركز على دور المدرسة الثانوية، وكذلك العينة، حيث تم اختيارها في هذا البحث بشكل عشوائي من طلاب المرحلة الثانوية، أما البحث الحالي فالعينة معلمو المرحلة الثانوية .

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف البحث ، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، الذي يستند إلى وصف الظاهرة التربوية بكل أبعادها ، ويعمد إلى استقصائها وجمع بياناتها وتحليلها وتفسيرها (عبيدات وآخرون ، ١٩٨٧م ، ص٢٢٣).

ولما يتميز به المنهج الوصفي المسحي من مجال رحب، ونظراً لما يوفره من جمع للمعلومات والبيانات بيسر وسهولة، حيث مصدر المعلومات في البحث الوصفي المسحي هو الواقع نفسه ؛ لذا فإن الباحث يرى ملاءمته ومناسبته لطبيعة البحث وأهدافه .

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع المعلمين بالمدارس الثانوية العامة حكومي (نهاري) التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٣ هـ / ١٤٣٤ هـ ، والبالغ عددهم (٤١٥٧) معلماً (موقع إدارة التربية والتعليم بالرياض ، ١٤٣٤ هـ)

إجراءات الدراسة

بناءً على طبيعة البيانات التي يُراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في البحث ، وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذا البحث هي" الاستبانة"، وعليه فقد قام الباحث بتصميم استبانته معتمداً في ذلك على :

١) مراجعة الإطار النظري المتعلق بموضوع البحث.

٢) نتائج وتوصيات الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.

٣) الكتب والدراسات التي تناولت مفاهيم القيم الخلقية والإعلام الجديد والمرحلة الثانوية .

٤) الاستبانات المشابهة لموضوع البحث الحالي .

ومن خلال هذه المصادر تم بناء أداة البحث (الاستبانة)، وقد تكونت من قسم واحد، ويتكون من (٤٥) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور، وهي :

١. محور الدور الذي تؤديه المدرسة الثانوية في المحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد، ويشتمل على (١٥) عبارة .

٢. محور المعوقات التي تحد من قيام المدرسة الثانوية بدورها في المحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد، ويشتمل على (١٥) عبارة.

٣. محور الإجراءات التي تقوم بها المدرسة الثانوية للمحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد، ويشتمل على (١٥) عبارة .

ويقابل كل فقرة من فقرات المحاور الثلاثة قائمة تحمل العبارات التالية:

(موافق بشدة – موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق – غير موافق إطلاقا) .

نتائج الدراسة

السؤال الأول : ما الدور الذي تؤديه المدرسة الثانوية حالياً للمحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد ؟

أفراد عينة البحث موافقون على الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية حالياً للمحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض.

أفراد عينة البحث موافقون على أحد عشر دوراً من الأدوار التي تقوم بها المدرسة الثانوية حالياً للمحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض، أبرزها تتمثل في:

١. تعظم مراقبة الله عز وجل في نفوس الطلاب.

٢. ترسخ القيم الأصيلة من خلال مقررات الدراسة .

٣. تثير الدوافع الداخلية للطالب من خلال الترغيب الإيماني.

٤. تركز على زيادة احترام الطالب للآخرين.

٥. تربي الطالب على احترام القيم العامة بالمجتمع.

أفراد عينة البحث موافقون إلى حد ما على أربعة من الأدوار التي تقوم بها المدرسة الثانوية حالياً للمحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض، تتمثل في :

١. تبين للطالب الآثار المترتبة على التعامل مع الإعلام الجديد.

٢. توجه الطالب لاستقاء المعلومات من مصادر الإعلام الجديد الصحيحة.

٣. تشجع الطالب على الاستفادة من الإعلام الجديد.

٤. تتكامل مع مؤسسات المجتمع الأخرى للمحافظة على القيم.

السؤال الثاني : ما المعوقات التي تحد من قيام المدرسة الثانوية بدورها في المحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد ؟

أفراد عينة البحث موافقون على المعوقات التي تحد من قيام المدرسة الثانوية بدورها في المحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد.

أفراد عينة البحث موافقون بشدة على واحدة من المعوقات التي تحد من قيام المدرسة الثانوية بدورها في المحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد، تتمثل في :

" ازدحام الفصول الدراسية بالتلاميذ " .

أفراد عينة البحث موافقون على اثني عشر معوقاً من المعوقات التي تحد من قيام المدرسة الثانوية بدورها في المحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد، أبرزها تتمثل في:

١. ضعف تجهيزات المباني المدرسية.

٢. قلة البرامج التدريبية لكيفية التعامل مع الإعلام.

٣. قلة الأنشطة التي توضح كيفية التعامل مع الإعلام الجديد.

٤. غياب التنسيق بين المدرسة وبين المهتمين بالإعلام الجديد.

٥. قصر اهتمام المعلمين على المقررات الدراسية فقط.

أفراد عينة البحث موافقون إلى حد ما على اثنين من المعوقات التي تحد من قيام المدرسة الثانوية بدورها في المحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد، تتمثل في:

١. النظرة الدونية من بعض المعلمين للإعلام الجديد.
٢. اعتبار الإعلام الجديد مضيعة للوقت.

السؤال الثالث : ما الإجراءات التي تقوم بها المدرسة الثانوية للمحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد ؟

أفراد عينة البحث موافقون على الإجراءات التي تقوم بها المدرسة الثانوية للمحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد.

أفراد عينة البحث موافقون على خمسة عشر من الإجراءات التي تقوم بها المدرسة الثانوية للمحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد، أبرزها تتمثل في:

١. ربط الطالب بأنشطة جماعية إيمانية تساعده على اكتساب القيم.
٢. عقد ورش عمل مع الطلاب لغرس تعظيم الله في النفوس ومراقبته.
٣. إبراز القدوات الحسنة المتميزة في مجال الإعلام الجديد.
٤. إقامة مسابقات لإثراء موضوع القيم الخلقية.
٥. استضافة عدد من المختصين في مجال القيم الخلقية لإثراء هذا الجانب.

توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفر عنه البحث، فإن الباحث يوصي بالآتي :

١. العمل على إزالة المعوقات التي تحد من قيام المدرسة الثانوية بدورها في المحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد.
٢. تفعيل الضوابط التي تحقق الالتزام بالأعداد المقررة للتلاميذ في الفصول الدراسية.
٣. العمل على تحسين مستوى تجهيزات المباني المدرسية.
٤. زيادة البرامج التدريبية لكيفية التعامل مع الإعلام الجديد لمنسوبي المدرسة .
٥. الاهتمام بالأنشطة التي توضح كيفية التعامل مع الإعلام الجديد.
٦. العمل على تفعيل التنسيق بين المدرسة وبين المهتمين بالإعلام الجديد.
٧. حث المعلمين على عدم اقتصار اهتمامهم على المقررات الدراسية فقط.
٨. توعية معلمي المدارس الثانوية بأهمية الإعلام الجديد.

مقترحات الدراسة

يقترح الباحث التالي :

١. إجراء دراسات عن دور المدرسة الثانوية في المحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد في مناطق المملكة التعليمية المختلفة .
٢. إجراء دراسات تبحث آليات التكامل بين وسائط التربية الخلقية في المجتمع في ظل عصر الإعلام الجديد .
٣. إجراء دراسات للتعرف على منظومة القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية عند تعاملهم مع الإعلام الجديد .
٤. إصدار دليل إجرائي مساعد للمدارس في جانب تنمية القيم الخلقية لدى الطلاب عند تعاملهم مع الإعلام الجديد .
٥. العمل الاجتماعي والإعلامي على الإعلاء من شأن القيم الخلقية، والحرص على غرسها لدى الطلاب عند تعاملهم مع الإعلام الجديد .
٦. تفعيل المدرسة بكافة مجالاتها لتنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية عند تعاملهم مع الإعلام الجديد .

المراجع

١. إبراهيم ، عبدالراضي (١٩٩٢) موقع القيم من بعض فلسفات التربية، مجلة دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة ، العدد٤٦ .
٢. إبراهيم، صالح والأمين عبد الله (٢٠٠٥) القيم التربوية (المفهوم، الخصائص، التصنيفات) ، مجلة تفكر، معهد إسلام المعرفة، جامعة الجزيرة، المجلد، (٧)، العدد(١)، السودان .
٣. أبو العينين، على خليل وآخرون (٢٠٠٣) الأصول الفلسفية للتربية: قراءات ودراسات، دار الفكر، عمان .
٤. أبو العينين، علي خليل (١٩٨٨) القيم الإسلامية والتربية، مكتبة إبراهيم حلبي، المدينة المنورة.
٥. أحمد، لطفي (١٩٨٣) القيم والتربية، دار المريخ، الرياض .
٦. إدارة التربية والتعليم بمدينة الرياض (١٤٣٤ هـ)، www.riyadhedu.gov.sa
٧. بدوي، محمد (٢٠١١) الطيور على أشكالها تقع .
٨. بيومي، محمد أحمد (١٩٨١) علم اجتماع القيم ،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
٩. الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٥) تعلم القيم وتعليمها، دار المسيرة، عمان.
١٠. جمال ، أماني مجاهد (٢٠١٠) استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة، مجلة (دراسات المعلومات)، العدد الثامن .
١١. حسين، محي الدين أحمد (١٩٨١) القيم الخاصة لدى المبدعين ، دار المعارف، القاهرة.
١٢. ابن حنبل، الإمام أحمد، (١٤١٣ هـ) مسند أحمد بن حنبل، مؤسسة السنة ، دار سحنون ودار الدعوة، ط٢ ، استانبول .
١٣. خليفة، عبداللطيف محمد (١٩٩٢) ارتقاء القيم دراسة نفسية ، مجلة عالم المعرفة ، العدد(١٦٠)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،الكويت .
١٤. خياط، محمد جميل (١٩٩٦) المبادئ والقيم في التربية الإسلامية ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
١٥. الدقس، محمد وأبو حوسه موسى (١٩٩٣ م) بعض القيم الاجتماعية والاقتصادية والإدارية لدى العمال في ثلاثة مصانع أردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية (السلسة أ)، المجلد العشرون، الجامعة الأردنية، الأردن.
١٦. الدليمي، عبدالرزاق محمد (١٤٣٣ هـ) مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، الأردن، عمان .

١٧. الدليمي، عبدالرزاق محمد (٢٠١١) الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، ط١، الأردن، عمان .
١٨. دياب ، فوزية (١٩٨٠) القيم والعادات الاجتماعية ، دار النهضة العربية، بيروت .
١٩. الديب، إبراهيم رمضان (٢٠٠٦) أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية ،مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع، المنصورة .
٢٠. الذروي، منصور بن علي (١٤٢٤ هـ) إسهام معلم المرحلة الثانوية في التربية الأخلاقية من وجهة نظر الطلاب في محافظة صبيا التعليمية ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، كلية التربية
٢١. رزق ، حنان عبدالحليم (٢٠٠٢ م) دور بعض الوسائط التربوية في تنمية وتأصيل القيم الأخلاقية لدى الشباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد ، جامعة المنصورة ، مجلة كلية التربية ، عدد ٤٨ .
٢٢. الرشيد، محمد عبد الله (١٤١٩) مدى اتفاق القيم بين طلاب التعليم الثانوي ومعلميهم في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود .
٢٣. زاهر ، ضياء (١٩٨٤) القيم في العملية التربوية ومؤسسة الخليج العربي، القاهرة .
٢٤. زهران ، حامد عبد السلام (١٩٩٠) علم نفس النمو – الطفولة والمراهقة – ، عالم الكتب .
٢٥. زيدان ، محمد مصطفى (١٣٩٩) النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية ، دار الشروق ،جدة .
٢٦. زيدان ، محمد مصطفى (١٩٨٣) دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام ، دار الشروق ،جدة .
٢٧. الزيود، ماجد (٢٠٠٦) الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق، عمان.
٢٨. سمعان ، وهيب ومحمد مرسي (١٤١٩ هـ) الإدارة المدرسية الحديثة ، عالم الكتب ، القاهرة .
٢٩. السنبل، عبدالعزيز وآخرون (١٤١٣) نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، دار الخريجي للنشر والتوزيع، ط٤، الرياض .
٣٠. السيد ، فؤاد البهي (١٩٧٥) الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي، القاهرة .
٣١. الشعوان ، عبدالرحمن محمد (١٩٩٧) القيم وطرق تدريسها في الدراسات الاجتماعية ، مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (١)، المجلد التاسع ، الرياض

٣٢. شفيق، حسنين شفيق (٢٠١٠) الإعلام الجديد الإعلام البديل :تكنولوجيات جديدة في عصر ما بعد التفاعلية، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، القاهرة .
٣٣. الشيباني ، عمر التومي (١٩٨٨) فلسفة التربية الإسلامية ، الدار العربية للكتاب، الجماهيرية الليبية.
٣٤. صادق، عباس مصطفى (٢٠٠٨) الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق، ط١، عمان .
٣٥. الصائغ، عبد الرحمن يحيى (١٤٢٦ هـ) دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض .
٣٦. طهطاوي، سيد أحمد (١٩٩٦) القيم التربوية في القصص القرآني ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٣٧. الظاهري، خالد صالح (١٤٢٦) دور المدرسة في مكافحة الإرهاب من منظور التربية الإسلامية، " بحث مقدم إلى مؤتمر مكة المكرمة السادس (مناهج العلوم الإسلامية)، مكة المكرمة.
٣٨. العاجز ، فؤاد العلي (٢٠٠٢) القيم وطرق تعلمها وتعليمها ، " مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس " ، العدد ٨٣ .
٣٩. عبدالحميد، صلاح محمد (٢٠١١) الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط١، مصر، القاهرة .
٤٠. عبيدات، ذوقان وآخرون (١٩٨٧) البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان .
٤١. عقل، محمود عطا (٢٠٠٦) القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض .
٤٢. الغامدي ، عبدالرحمن عبد الخالق (١٤١٨) دور الأسرة المسلمة في تربية أولادها في مرحلة البلوغ ، دار الخريجي ، الرياض .
٤٣. الغامدي، ماجد جعفر (٢٠٠٩) الإعلام والقيم، إصدارات خلوق القادمة.
٤٤. الفيروز أبادي، مجد الدين محمد (د.ت) القاموس المحيط، المجلد الرابع، مؤسسة الحلبي للنشر والتوزيع، القاهرة .
٤٥. قميحة ، جابر (١٩٨٤) المدخل إلى القيم الإسلامية ، دار الكتاب المصري ، القاهرة .
٤٦. الكاتب، سعيد صالح (٢٠٠٢) الإعلام الجديد والإعلام القديم، دار المدينة المنورة للطباعة والنشر، جدة .

٤٧. المسند ، شيخة ومحمد وجيه الصاوي (١٩٩٢) القيم التي ينشدها المعلمون لتلاميذ المرحلة الابتدائية وما تتضمنه كتب القراءة ، مجلة دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة، العدد ٤٦ مصطفى، إبراهيم وآخرون (د.ت) المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٤٨. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم (١٤١٦هـ)، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، ط ٤ .
٤٩. ابن منظور، جمال الدين (١٩٥٦) لسان العرب، المجلد الثاني عشر، دار صادر للطباعة والنشر بيروت .
٥٠. النغيمشي ، عبدالعزيز محمد (١٤١٥) المراهقون دراسة نفسية إسلامية للآباء والمعلمين والدعاة ، دار المسلم ، الرياض .
٥١. هنا ، عطية (١٩٥٩) القيم : دراسة تجريبية مقارنة، المطبعة العالمية ، القاهرة ، ١٩٥٩م.
٥٢. هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات ، النشرة الالكترونية ، (١٤٣٣ هـ) ، العدد الحادي عشر
http://www.citc.gov.sa/Arabic/MediaCenter/PressReleases/Pages/P. R_PRE_072.aspx